المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 22، عدد 1، 2025، 95-108

The Effectiveness of the ECRIF Strategy in Improving the Speaking Skills of Non-Native Arabic Learners

Mohammad Mowafaq Bani Khaled *, *Faculty of Educational Sciences, Yarmouk University, Irbid, Jordan.*

Naser Mohammad Maqableh *, *Faculty of Educational Sciences, Yarmouk University, Irbid, Jordan.*

Received: 31/05/2025
Accepted: 23/11/2025
Published: 31/3/2026

***Corresponding author:**
Mohammad Mowafaq Bani Khaled
Faculty of Educational Sciences,
Yarmouk University, Irbid, Jordan.
mohammad.bk611@gmail.com

Citation: Bani Khaled, M. M & Maqableh, N. M. (2026). The Effectiveness of the ECRIF Strategy in Improving the Speaking Skills of Non-Native Arabic Learners. Jordan Journal of Educational Sciences, 22(1), 95–108. https://doi.org/10.47015/22.1.7

© 2026 Publishers / Yarmouk University. This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: The present study aimed to verify the effectiveness of the ECRIF strategy in improving the speaking skills of advanced-level non-native Arabic learners in Jordan. To achieve the objectives of the study, the researchers prepared an observation checklist to measure the participants' performance in four speaking skills: fluency, avoidance of foreign accent, vocabulary use, and sentence structure.
Methodology: The study followed a quasi-experimental design. The participants consisted of (50) male and female non-native Arabic learners at the Language Center of the University of Jordan, selected conveniently during the second semester of the academic year 2024/2025. They were divided into two groups: one was randomly assigned as the experimental group (25 students) and was taught using the ECRIF strategy, while the other was assigned as the control group (25 students) was taught using the conventional strategy.
Results: The findings revealed differences between the pre- and post-performance of the experimental group that was taught using the ECRIF strategy, and differences between the post-performance averages of both the control and experimental groups, in favor of the experimental group.
Conclusion: In light of these results, the researchers recommended training teachers of Arabic as a foreign language on how to employ the ECRIF strategy as an effective teaching approach to improve speaking skills.

Keywords: ECRIF strategy, Speaking skills, Arabic language learners, Non-native speakers, Advanced level.

فاعلية إستراتيجية (ECRIF) في تحسين مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها

محمد موفق بني خالد، كلية العلوم التربوية، برنامج الدبلوم العالي لإعداد المعلمين جامعة اليرموك إربد، الأردن.

نصر محمد مقابلة، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك. إربد. الأردن.

الملخص

الأهداف: هدفت الدراسة الحالية التحقق من فاعلية إستراتيجية (ECRIF) في تحسين مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها المستوى المتقدم في الأردن. ولتحقيق أهداف الدراسة، أعد الباحثان بطاقة ملاحظة لقياس أدائهم في أربع مهارات للتحدث، هي: الطلاقة، والابتعاد عن اللكنة الأجنبية، واستعمال المفردات، وبناء الجملة.

المنهجية: اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، تكون أفراد الدراسة من (50) طالبا وطالبة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها اختيروا بالطريقة العشوائية في مركز اللغات في الجامعة الأردنية، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2025/2024م)، قسموا إلى مجموعتين؛ اختيرت إحداهما عشوائيا مجموعة تجريبية، بلغ عدد أفرادها (25) طالبا وطالبة، درست بإستراتيجية (ECRIF)، والأخرى ضابطة، بلغ عدد أفرادها (25) طالبًا وطالبةً، درست بالإستراتيجية الاعتيادية.

النتائج : أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيا بين أداء أفراد مجموعتي الدراسة في اختبار مهارات التحدث لصالح أفراد التجريبية منفردة ومجتمعة، وبنت النتائج وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والقبلية لأداء أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا بإستراتيجية (ECRIF)، ووجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية البعدية لأداء أفراء مجموعتي الدراسة؛ الضابطة والتجريبية.

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، إربد، الأردن، 2026.

الخلاصة: في ضوء هذه النتائج قدم الباحثان مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها حول كيفية توظيف إستراتيجية (ECRIF) كإستراتيجية تعليمية فاعلة لتحسين مهارات التحدث لديهم.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية (ECRIF)، مهارات التحدث، متعلمي اللغة العربية، الناطقين.

المقدمة

تعد اللغة أداة للمعرفة، ومنهجا للتفكير، ونظاما للتواصل، والتعبير. فقوة كل مجتمع كامنة في لغته، فلا حضارة إنسانية دون نهضة لغوية حقيقية. وتعد اللغة العربية ركيزة الثقافة العربية الإسلامية؛ فهي هوية المجتمع العربي، التي تميزه عن غيره من المجتمعات، وهي أكثر اللغات الإنسانية الحية ارتباطا بعقيدته. وهذه المكانة دفعت الكثير من الناطقين بلغات أخرى إلى تعلم اللغة العربية؛ لأسباب متنوعة، منها دينية، وسياسية، واقتصادية، وغيرها. وبالرغم من تفاوت هذه الأسباب؛ إلا أنها تؤدي -مجتمعة- إلى حقيقة واحدة؛ هي زيادة الإقبال على تعلم اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى. وهذا يتطلب من المتخصصين بذل ما في وسعهم؛ لتحقيق أقصى ما يمكنهم من أهداف مرجوة؛ خدمة للغة العربية، وللدين الإسلامي (Al-Hudaybi et al., 2023).

والهدف الرئيس لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها هو التحدث مع متكلميها الأصليين بلغة سليمة وفصيحة في سياقات لغوية واجتماعية مختلفة؛ لذلك تكتسب مهارة التحدث أهمية بالغة في ميدان تعليم اللغات وتعلمها، فبواسطتها يتمكن المتعلم التعبير عن آرائه وأفكاره، وذاته وما يعتريها من أحاسيس (Al-Zahwani et al., 2024).

وفي هذا الخصوص يرى طعيمة (Taima, 1989) أن مهارة التحدث "هي المناقشة الحرة التلقائية التي تجري بين فردين حول موضوع معين"(ص.163). وتعرف مهارة التحدث أيضا بأنها مهارة إنتاجية إبداعية تعتمد على إخراج الأصوات اللغوية وفهمها. وهي مهارة نقل المعتقدات والأحاسيس والمعاني، والأفكار والأحداث من متحدث إلى آخر بطلاقة وانسيابية مع مراعاة الحفاظ على سلامة الأداء وصحة التعبير. والقدرة على توظيف المهارات اللغوية واللفظية، والصوتية ومهارات الفصاحة بشكل فعال للتواصل مع الآخرين، سواء على مستوى الاستيعاب أم التعبير. فالتحدث شكل من أشكال التواصل يعتمد على اللغة الكلام. وهي الوسيلة الأكثر شيوعا للتفاعل في مختلف مواقف الحياة، كما أنها المهارة الرئيسة التي من خلالها تتجلى اللغة في صورتها التعبيرية، والتفاعلية، والتواصلية، وذلك بناء على الرؤى والأفكار والثقافة الموجودة لدى المتحدث أن يأخذ بالاعتبار مستوى المتلقي وفكره وثقافته اللغوية؛ لضمان تحقيق تواصل ناجح، ومفهوم، وسليم (Shamout, 2025).

يستخلص مما سبق، أن مهارة التحدث مهارة لغوية إبداعية وإنتاجية تقوم على نقل الأفكار والمشاعر والمعاني بين الأفراد بطلاقة وسلامة في الأداء والتعبير. وتمثل جوهر التواصل اللغوي الشفهي الذي يجمع بين الفهم والإنتاج، ويعتمد على توظيف المهارات الصوتية واللغوية والفصاحة للتفاعل الفعال مع الآخرين، مع مراعاة ثقافة المتلقي ومستواه اللغوي لضمان تواصل ناجح وواضح.

وتبرز أهمية مهارة التحدث في ظل معطيات العصر الحديث الذي يتسم بالانفجار المعرفي والانفتاح الديمقراطي؛ مما يفرض على الطالب امتلاك قدرات انتقائية في التعبير عن أفكاره ولغته بشكل منطقي وملائم للمواقف؛ لتحقيق تعلما منظما يدمج بين تنمية المهارات اللغوية والتفكيرية، وتسهم في بناء الشخصية المتوازنة القادرة على الحوار الفاعل، وتعزز الثقة بالنفس والقدرة على الإقناع والتفاعل الإيجابي مع الآخرين (Madkour, 2008).

وتتجلى أهمية مهارة التحدث بأنها أهم المهارات اللغوية في ميدان تعليم اللغة العربية وتعلمها؛ لأنها مهارة إنتاجية تتطلب من الطالب أن يكون قادرا على ممارسة مهارات التحدث؛ مراعيا الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية، ونظام ترتيب الكلمات، واستعمال المفردات، وبناء الجملة التي تساعده على التعبير عما يريد (Al-Hilali et al., 2024). وتظهر أهمية مهارة التحدث أيضا أنها الجانب العملي لتعليم اللغة إذ تعد من المهارات اللغوية التي تعتمد على ثقافة المتحدث في إنتاج المعنى وإيصاله للسامع (Al-mestarehi, 2019).

وأكد أبو العربي وآخرون (Abu Alrabi et al., 2019) أنه يندرج تحت مظلة مهارة التحدث مهارات فرعية عدة يمكن من خلالها الحكم على المتحدث سواء أكان متمكنا أم ضعيفا في اللغة الهدف، ويختلف مستوى هذه المهارات باختلاف مستويات الطلبة في اللغة. ومن أهم هذه المهارات:

أولا: الطلاقة: تعد مهارة الطلاقة من المهارات الرئيسة؛ إذ لا يمكن القول عن فرد ما إنه متحدث، إلا إذا كان طليق اللسان، كالتحكم في سرعة الحديث والأداء، وفصاحة الكلام ورصانته، والقدرة على التقييم وتصحيح الأخطاء ذاتيا (Madkour, 2008). وهي استخدام اللغة بشكل طبيعي، وكلما انخرط الفرد في تفاعل مستمر ذات معنى؛ زاد الأداء وتحققت الأهداف المرجوة بصورة واضحة (Abdelrahman & Abu- Dalbouh, 2020). ومن أجل أن يتعلم الطالب الطلاقة؛ لا بد أن يكون انتقائيا في مواقفه، وأن يتبادل الأدوار في الحديث، والقدرة على إعادة الصياغة، وتقديم التغذية الراجعة (Al-Nawrasy, 2013). **ثانيا: الابتعاد عن اللكنة الأجنبية:** يرى مدكور (Madkour, 2008) المقصود باللكنة لغة: عجمة في اللسان وعي، واصطلاحا: دخول حروف العجم في حروف العرب؛ مما يؤدي

إلى صعوبة الإفصاح بالعربية لدى المتحدث، وصعوبة الفهم لدى المخاطب. وبالنسبة لمتعلم اللغة العربية، فتتم اللكنة لديه حينما لا يمكنه الابتعاد عن لكنة لغته الأم، ويقال لديه: لكنة أجنبية. وكلما اقترب حديث المتعلم من الحديث السليم الصحيح باللغة الهدف، وابتعد قدر الإمكان عن لكنة اللغة الأم، كانت عملية تعلمه سلسة. **ثالثا: استعمال المفردات:** وتؤثر في تحقيق التواصل الشفوي، والذي يكون عن طريق تحديد دلالات الكلمات بشكل دقيق ورصين، وإحداث اتحاد في معاني الرسالة الموجهة بين المتحدث والمخاطب، والمساعدة في إفهام الرسالة اللغوية بصورتها الصحيحة الدقيقة (Abdul Bari, 2011). **رابعا: بناء الجملة:** لا يقتصر التحدث على انتقاء المفردات والتراكيب المناسبة فحسب، إنما في توظيف هذه المفردات والتراكيب وفقا لقواعد اللغة العربية، مما يجعل بناء الجمل سليما لتحقيق السلامة اللغوية (Taima, 2009).

يتضح مما سبق، أن مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها تشمل عدة عناصر مترابطة، من طلاقة، وابتعاد عن اللكنة الأجنبية، واستعمال المفردات، وصولا إلى بناء الجمل وفق القواعد اللغوية الصحيحة. وكل عنصر منها يسهم في تعزيز الكفاءة التواصلية، والفهم المتبادل بين المتحدث والمستمع. وبناء على ذلك، أصبح من الضروري توظيف إستراتيجيات تعليمية تعمل على تنمية هذه المهارات بشكل متكامل؛ لضمان تحقيق تعلم فعال وناجح.

وتعد إستراتيجيات التعليم الحديثة محط اهتمام متزايد لدى المؤسسات التعليمية لما لها من دور فاعل في تطوير مهارات المتعلم، وتعزيز كفاءاته اللغوية والفكرية. وقد أسهم هذا الاهتمام في إحداث تحول في أدوار المعلم؛ إذ لم يعد المصدر الرئيس للمعرفة، بل أصبح موجها ومشرفا على عملية تعلم نشطة تتمحور حول المتعلم، الذي يشارك في أنشطة تفاعلية وإستراتيجيات مدروسة تعزز التعلم الذاتي، وتنمي التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلبة (Qaddoum et al., 2020). وفي ضوء هذا التحول برزت إستراتيجيات حديثة تركز على الطالب بكونه محور العملية التعليمية، بحيث يفكر، ويحلل، ويستنتج، ويكتشف القواعد بنفسه، ويصحح ذاته، وينتج لغة إبداعية بتوظيف مهاراته العقلية واللغوية وبما يتناسب مع معايير الأطر العالمية (Al-Hamdi, 2019)، لا سيما إستراتيجية (ECRIF) وهي اختصار لمراحلها الخمسة (المواجهة Encounter، والتوضيح Clarify، والتذكر Remember، والاستيعاب Internalize، والطلاقة Fluently)، كإحدى الإستراتيجيات الحديثة الفاعلة في تعليم اللغات الأجنبية بكونها تهدف إلى تنمية مهارات المتعلم بشكل متكامل، من خلال تفعيل دوره في استخدام اللغة عمليا وتجريبيا، وتعزيز قدرته على الفهم، والتطبيق والتواصل.(Munoz, 2023)

وتتمثل المفاهيم الرئيسة لإستراتيجية (ECRIF) على النحو الآتي: **المواجهة (Encounter):** تركز على عملية التعلم من خلال تقديم معلومات جديدة للطلبة للمرة الأولى؛ إذ يقوم المعلمون بتنشيط المعرفة السابقة لديهم، ويبدأ الطلبة في فهم القواعد اللغوية، أو المفردات، أو العبارات المرتبطة بالموضوع. **التوضيح (Clarify):** يتردد الطلبة ويستغرقون وقتا لفهم العملية الجديدة لتمييز معنى وبنية اللغة، أو الهيكل الجديد الذي تعرضوا له؛ إذ يمنح الطلبة دورا مركزيا لتوضيح اللغة أو المهارة المستهدفة، مما يجعلهم نشطين في استقبال المعلومات ومعالجتها وبناء معرفتهم الخاصة (Kurzweil& Scholl, 2007). **التذكر (Remember):** يتحول التركيز إلى الممارسة ويتطلب ذلك وقتا للتذكر والاستعداد لاستيعاب اللغة المستهدفة تحضيرا للمرحلة الآتية وهي الاستيعاب، وتعد الأنشطة المستخدمة غاية في الأهمية؛ لأنها تحاول تقديم مزيج بين الشكل والمعنى عن طريق توفير وقت كاف للمراجعة، والاحتفاظ بالمعلومات، والمفردات، والتراكيب في ذاكرتهم طويلة المدى (Tiria, 2013). **الاستيعاب (Internalize):** تعد هذه المرحلة مرحلة تعزيز المواد، والمعارف، والمعلومات المستهدفة عن طريق الرجوع إليها المتكرر؛ إذ يولد المعلم فرصا للطلبة لاستعمال اللغة المستهدفة، والمهارات في سياق شبه مراقب بطريقة تفاعلية (Munoz, 2023). ومع تقدمهم الملحوظ في مرحلة الاستيعاب يواصل الطلبة اكتشافات جديدة حول جوانب اللغة المستهدفة مع تقديم الدعم اللازم من المعلم؛ إذ يستمر الطالب في إعادة الكلمات، والمعارف، والمعلومات المكتسبة وتدويرها نحو ممارسة أكثر حرية. **الطلاقة (Fluently):** يظهر الطلبة قدرتهم على استعمال اللغة المستهدفة، أو المهارة بأنفسهم عن طريق نوع من المهام التفاعلية بطريقة إبداعية دون الدعم من المعلم، وتشجيع الطلبة على إنتاج اللغة بشكل تلقائي عن طريق بعض الأنشطة التواصلية يساعد في فهم الطلبة واستيعابهم للغة المستهدفة؛ إذ يستطيع الطلبة تحديد كفاءاتهم من خلال ما يلي: اختيار اللغة المناسبة، والاستعمال بطلاقة، والسرد القصصي، والمناظرات، والمناقشات، والتمثيل التمثيلي. ويمكن للطلبة التعرف على قدراتهم اللغوية، وتطوير الثقة بالنفس والتحفيز الذاتي (Kurzweil & Scholl, 2007).

وقد أجريت عدة دراسات تناولت مهارة التحدث وفق إستراتيجيات متعددة فقد هدفت دراسة غونزاليس (Gonzalez & Vela, 2013) في الولايات المتحدة، الكشف عن فاعلية إستراتيجية (ECRIF) في تحسين الإنتاج الشفهي لدى متعلمي اللغة الإنجليزية المستوى الخامس؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم التصميم شبه تجريبي، تكونت عينة الدراسة من (42) متعلما من المستوى الخامس، وزعوا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا لصالح إستراتيجية (ECRIF)، مما أثبت فعاليتها في تحسين كل من المراحل الخمسة للإنتاج الشفهي، وكذلك الكفاءة اللغوية والتواصل.

وهدفت دراسة ميزا (Meza, 2020) في الإكوادور، الكشف عن فاعلية إستراتيجية (ECRIF) في تحسين مهارة التحدث في اللغة الإنجليزية المستوى الأول؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم التصميم شبه تجريبي، تكونت عينة الدراسة من (52) طالبا وطالبة من المستوى (A1) للانتقال إلى مستوى (A2)؛ وزعوا إلى

مجموعتين تجريبية وضابطة. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لطريقة التدريس وفق إستراتيجية (ECRIF)، مما أثبتت فاعليتها في تحسين مهارة التحدث لدى متعلمي اللغة الإنجليزية بشكل ملحوظ.

وجاءت دراسة إلفا (Elva, 2021) في أربيكيا، هدفت الكشف عن فاعلية إستراتيجية (ECRIF) في تحسين مهارة التحدث لدى طلاب الصف الرابع؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم التصميم شبه تجريبي، تكونت عينة الدراسة من (18) طالبا من طلاب الصف الرابع، درست بطريقة مبنية على مراحل تصنيف (ECRIF). أظهرت النتائج بأن إستراتيجية (ECRIF) لها تأثير إيجابي وملحوظ في تطوير مهارة التحدث لدى طلاب الصف الرابع.

وأجرى أوكابينا (Aucapina, 2021) دراسة في الأكوادور، هدفت الكشف عن أثر إستراتيجية (ECRIF) في تحسين التخطيط لمهارة التحدث لدى طلاب اللغة الإنجليزية المستوى الأول؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم التصميم شبه تجريبي، تكونت عينة الدراسة من (64) طالبا وطالبة، وزعوا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. درست بما يتوافق مع التخطيط والأنشطة والألعاب عن طريق برنامج (ZOOM) وفق مهارات التحدث (القواعد، واستعمال المفردات، والطلاقة، والتواصل التفاعلي). أظهرت النتائج أن الطلبة أبدوا مستوى منخفضا من الكفاءة في التحدث في الاختبار القبلي، وأن معلمي اللغة الإنجليزية لا يستخدمون أي نوع من تصاميم التخطيط لتطوير مهارة التحدث، بل يستخدمون وسائل تعليمية بديلة لتلبية متطلبات الدرس. كما أظهرت النتائج أن استخدام مراحل إستراتيجية (ECRIF) سهلت عملية التعلم، مع مراعاة الفروق الفردية، وأظهرت تحسنا ملحوظا في تحسين مهارة التحدث.

وهدفت دراسة مونوز (Munoz, 2023) في الولايات المتحدة إلى الكشف عن فاعلية إستراتيجية (ECRIF) في تحسين مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة الإنجليزية المستوى المبتدئ؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم التصميم شبه تجريبي، تكونت عينة الدراسة من (40) طالبا وطالبة، وزعوا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. أظهرت النتائج تحسنا ملحوظا في النطق والتنغيم، ومدى تعلم واختيار المفردات المناسبة، والدقة النحوية، والطلاقة، والتواصل، والتماسك والترابط بما يتوافق مع مستوى (A1) في اللغة الإنجليزية وفقا للإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (CEFR).

أما الإضافة العلمية الجديدة من الدراسة الحالية، فقد تناولت مهارات التحدث بشكل خاص؛ نظرا لأسباب ضعف الطلبة في مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، التي ترجع إلى ندرة استعمال الإستراتيجيات الحديثة، كما دمجت بين إستراتيجية (ECRIF) ومهارات التحدث (الطلاقة، والابتعاد عن اللكنة الأجنبية، واستعمال المفردات، وبناء الجملة)، مما يعزز تطبيق الإستراتيجية بطريقة أكثر شمولا وملاءمة للغة الهدف. كما حاولت الدراسة الحالية تقييم فاعلية الإستراتيجية ليس فقط الأداء اللغوي، بل في تطوير الثقة بالنفس والتحفيز الذاتي لدى الطلبة. كما حاولت الدراسة الحالية توفير مرجعية علمية للمكتبة العربية على أمل أن ينبثق عنها دراسات متشابهة؛ لتعزيز العملية التعليمية وتوظيف إستراتيجية (ECRIF) في تحسين مهارات التحدث.

مشكلة الدراسة

يولي النظام التعليمي بما يتوافق مع المعايير الدولية اهتماما ملحوظا في تدريس اللغات، ويظهر هذا الاهتمام جليا عن طريق الكتب، والدراسات، والأبحاث التي نفذتها على مر العصور، بعد ما لمسته من تراجع ملحوظ لدى الطلبة من خلال الدراسات، ونتائج الاختبارات الدولية، وانعكاس هذا الضعف على قدرة الطلبة في اكتساب مهارات التحدث، وممارستها بصورتها الصحيحة وهو ما تمثلت به مشكلة الدراسة الحالية، فقد أكدت العديد من الدراسات وجود ضعف لدى متعلمي اللغات الأجنبية في مهارات التحدث، وفي جميع المستويات كافة، واستمرارية المعاناة من ذات التحديات في مهارات التحدث تعلمها وتعليمها، سواء في الإستراتيجيات المتبعة، أم كيفية عرض وتقديم المحتوى التعليمي، أم تدريسها وفق الطريقة الاعتيادية حتى وقتنا هذا. ومن هذه الدراسات: دراسة كل من (Elva, 2021; Meza, 2020; Munoz, 2023). وبرزت مشكلة الدراسة الحالية في ملاحظة الباحث من خلال تجربته الميدانية كونه مدرسا للغة العربية الناطقين بغيرها؛ لذا جاءت فكرة هذه الدراسة لتقصي فاعلية إستراتيجية (ECRIF) في تحسين مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتقدم في الأردن.

سؤال الدراسة

سعت الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الآتي:

1. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد مجموعتي الدراسة في مهارات التحدث مجتمعة ومنفردة يعزى لإستراتيجية التدريس (الاعتيادية، و"ECRIF")؟".

وقد انبثق عن هذا السؤال الفرضيات الآتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد مجموعتي الدراسة في مهارات التحدث مجتمعة يعزى لإستراتيجية التدريس (الاعتيادية، و"ECRIF")".
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد مجموعتي الدراسة في مهارة الطلاقة يعزى لإستراتيجية التدريس (الاعتيادية، و"ECRIF")".
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد مجموعتي الدراسة

في مهارة الابتعاد عن اللكنة الأجنبية يعزى لإستراتيجية التدريس (الاعتيادية، و"ECRIF")".

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 = α) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد مجموعتي الدراسة في مهارة استعمال المفردات يعزى لإستراتيجية التدريس (الاعتيادية، و"ECRIF")".
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 = α) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد مجموعتي الدراسة في مهارة بناء الجملة يعزى لإستراتيجية التدريس (الاعتيادية، و"ECRIF")".

أهمية الدراسة

وتمثلت أهمية الدراسة من جانبين؛ وهما على النحو الآتي:

الجانب النظري: ويتمثل بأهمية موضوع الدراسة ومتغيراتها، حيث تقدم الدراسة الحالية أدبا نظريا مناسبا عن أهمية مهارة التحدث، وعن إستراتيجية (ECRIF)؛ التي من المتوقع أن يستنير به الباحثون والمدرسون ولتزداد العناية والاهتمام بتوظيف الإستراتيجيات في مجال تعليم اللغة العربية من الناطقين بغيرها على أسس عملية وتربوية حديثة. وقد يستفيد الباحثون من أداة الدراسة والأساليب المستخدمة في تطبيقها ونتائجها وتوصياتها، وإمكانية إجراءات مستقبلية للكشف عن فاعلية إستراتيجية (ECRIF) في تحسين المهارات اللغوية الأخرى لدى الطلبة.

الجانب التطبيقي: قد تسهم هذه الدراسة في لفت انتباه المعلمين نحو توظيف إستراتيجية (ECRIF) في تعليم المهارات اللغوية بشكل عام، ومهارة التحدث بشكل خاص، وقد تلفت انتباه مصممي المناهج ومطوريها إلى أهمية توظيف إستراتيجية (ECRIF) في إعداد وتصميم المناهج، وتوجيه المدربين إلى عقد ورش تدريبية للمعلمين لتوعيتهم بطرائق تدريس مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؛ لتوظيف إستراتيجية (ECRIF).

محددات الدراسة

تتحدد نتائج الدراسة في ضوء عناصر وخطوات استراتيجية (ECRIF) التي تم تناولها، وفي ضوء أداتها وما تحقق لها من مؤشرات صدق وثبات، وفي ضوء إجراءات التطبيق.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

تضمنت الدراسة المصطلحات الآتية:

- **فاعلية:** يعرف شحاته (Shahetta, 2015) الفاعلية بأنها مصطلح يعبر عن مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة باعتبارها متغيرا مستقلا على أحد المتغيرات التابعة، أو معيار يقيس مدى إجادة المتعلمين للبرنامج التدريسي والسلوك المعرفي.
- **الفاعلية إجرائيا:** هي مقدار التحسن الذي يطرأ على أداء متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المهارات المستهدفة نتيجة تطبيق إستراتيجية تعليمية معينة، ويقاس هذا التحسن من خلال مقارنة نتائجهم في الاختبارين القبلي والبعدي، ومدى قدرتهم على توظيف المهارات المكتسبة في مواقف جديدة بصورة صحيحة وطبيعية.
- **إستراتيجية (ECRIF):** إستراتيجية تعليمية تفاعلية تسعى لإنتاج اللغة الهدف، باستخدام السقالات التعليمية الداعمة، وتعد رمزا لاختصار مراحلها الآتية: المواجهة Encounter، والتوضيح Clarify، والتذكر Remember، والاستيعاب Internalize، والطلاقة Fluently (Kurzweil & Scholl, 2007).
- **إستراتيجية (ECRIF) إجرائيا:** يقصد بإستراتيجية (ECRIF) في هذه الدراسة دمج متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في بيئة تعليمية غنية باللغة العربية؛ مما يوفر لهم فرصا مستمرة لاستعمالها بشكل فعال في مواقف متعددة، ويتم ذلك من خلال أنشطة يومية تفاعلية، ومواقف تواصلية متنوعة، بالإضافة إلى المشاركة في تعزيز ممارسة اللغة.
- **مهارات التحدث**: عملية لغوية تفاعلية تكاملية تشمل إنتاج الأصوات والتراكيب والعبارات وتنظيم الأفكار، ترافقها تعبيرات وإيماءات جسدية تسهم في تعزيز التفاعل والتواصل مع الآخرين. وتهدف هذه المهارات إلى تمكين الطلبة من نقل الأفكار والمشاعر والمعلومات بوضوح ودقة وطلاقة، بتوظيف الجوانب الصوتية، والدلالية، والنحوية والوظيفية للغة بشكل متوازن؛ مما يحقق التواصل الشفهي الفعال في المواقف المختلفة (Abu Amsha et al., 2017).
- **مهارات التحدث إجرائيا:** ويقصد بمهارات التحدث في هذه الدراسة قدرة الطلبة على التعبير الشفهي باللغة العربية من خلال أربع مهارات فرعية، هي: الطلاقة في الأداء دون تردد أو توقفات طويلة، والابتعاد عن اللكنة الأجنبية؛ مما يظهر نطقا عربيا سليما وواضحا، واستعمال المفردات المناسبة والمتنوعة في السياق اللغوي الصحيح، وبناء الجملة بناء نحويا دقيقا وسليما من حيث التراكيب والتسلسل المنطقي للأفكار. ويعبر عن مستوى تحقق هذه المهارات بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة في مقياس مهارات التحدث المعد لأغراض هذه الدراسة.
- **متعلمو اللغة العربية الناطقين بغيرها:** الدارسون الذين يتعلمون لغة غير لغتهم الأم؛ إذ إنهم يتكلمون بلغات أخرى غير اللغة الجديدة (Ali et al., 2020).
- **متعلمو اللغة العربية الناطقين بغيرها إجرائيا:** طلبة مركز اللغات المستوى في المتقدم في الجامعة الأرنية.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية في إجرائها التصميم شبه التجريبي (تصميم قبلي- بعدي لمجموعتين متكافئتين)؛ للكشف عن فاعلية إستراتيجية (ECRIF) في تحسين مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في مركز اللغات المستوى المتقدم في الجامعة الأردنية في الأردن.

أفراد الدراسة

بلغ عدد أفراد الدراسة من (50) طالبا وطالبة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، في مركز اللغات في الجامعة الأردنية الذي اختير بالطريقة المتيسرة؛ نظرا لوجود التسهيلات، والإمكانات اللازمة لإجراءات الدراسة، وتم اختيار مجموعتي الدراسة بالطريقة العشوائية إحداهما تجريبية مكونة من (25) طالبا وطالبة، درست بإستراتيجية (ECRIF)، والأخرى ضابطة مكونة من (25) طالبا وطالبة، درست بالإستراتيجية الاعتيادية، في الفصل الثاني من العام الدراسي (2024/2025).

أداة الدراسة: بطاقة ملاحظة

لتحقيق أهداف الدراسة حددت مهارات التحدث والمؤشرات السلوكية الدالة عليها التي تسعى الدراسة الحالية إلى تحسين أداء أفراد الدراسة فيها بالرجوع إلى كتاب المستوى المتقدم (العربية للناطقين بغيرها) في مركز اللغات في الجامعة الأردنية، والإفادة من المهارات والمعايير الواردة في دراسات كل من مونوز، وإلفا، ومسزا، وهيوز (Hughes, 2003; Meza, 2020; Munoz, 2023; Elva, 2021). وتكونت هذه المهارات من (20) مؤشرا سلوكيا موزعة بواقع خمسة مؤشرات لكل مهارة من المهارات الآتية: الطلاقة، والابتعاد عن اللكنة الأجنبية، استعمال المفردات، وبناء الجملة، لقياس أداء أفراد الدراسة، وأعد اختبار التحدث الذي تكون من مجموعة من المواقف، هي: المشكلات والصعوبات في تعلم اللغة العربية، والبحث عن بيت، وزيارة صديق، ورغبته بالدراسة في الأردن، وطلب من كل متعلم اختيار موقفين للتحدث.

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق بطاقة الملاحظة؛ عرضت على (19) محكما من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، وتعليم اللغة العربية الناطقين بغيرها في الجامعات الأردنية والأجنبية، وقد طلب منهم إبداء آرائهم من حيث: مدى مناسبة مهارات التحدث الأربع للغة العربية كلغة ثانية أو أجنبية، ومدى كفاية المدة الزمنية المقترحة حولها، وإبداء أية ملاحظات أو مقترحات. وقد أخذ الباحثان بآرائهم، حيث أضيف الفعل (تحدث) عندما طلب الحديث عن المشكلات والصعوبات في تعلم اللغة العربية، وعن موقف البحث عن بيت أضيف أن يأتي بقصة تتضمن تجربة مر بها، وعن موقف زيارة صديق أضيفت مناقشة ما الخطوات، وقد خصصت خمس دقائق لكل موقف بدلا من عشر دقائق.

ثبات بطاقة الملاحظة

للتحقق من ثبات الاتفاق بين الملاحظين لبطاقة الملاحظة، فقد طبقت على عينة استطلاعية مكونة من (24) طالبا وطالبة من خارج أفراد الدراسة (المستوى المتقدم)، وصحح أداؤهم، وقدرت درجاتهم على المهارات الفرعية والكلية، وهي: الطلاقة، الابتعاد عن اللكنة الأجنبية، واستعمال المفردات، وبناء الجملة، إذ لوحظ أداؤهم في الاختبار من الباحث نفسه، وملاحظة أخرى تحمل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وفقا لمعايير مهارات التحدث الفرعية وتقديراتها بصورة منفردة، وذلك بعد مشاهدة المواقف، والاستماع لها بعناية، وإعادة الاستماع للمواقف المسجلة أكثر من مرة، وحدد تقدير ذو تدريج خماسي للمهارات والمؤشرات السلوكية الدالة عليها، بحيث تكون أقل علامة (1)، وأعلى علامة (5)، والدرجة الدنيا للاختبار (5)، والدرجة القصوى (20) درجة ليتم رصد العلامات، وحسبت معاملات ثبات الاتفاق لكل مهارة من مهارات اختبار التحدث وللاختبار ككل؛ باستخدام معادلة هولستي (Holisti, 1969):

$$\text{معامل ثبات الاتفاق} = \frac{2\times \text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

حيث أشار هولستي (Holisti, 1969) إلى أن نسبة الاتفاق (0.85) فأعلى تعبر عن مستوى مقبول، ويبين الجدول (1) معاملات ثبات الاتفاق بين المصححين لكل مهارة من مهارات اختبار التحدث وللاختبار ككل.

الجدول (1): معاملات ثبات الاتفاق بين المصححين لكل مهارة من مهارات اختبار التحدث وللاختبار ككل

مهارات التحدث	معامل ثبات الاتفاق
الطلاقة	0.88
الابتعاد عن اللكنة الأجنبية	0.91
استعمال المفردات	0.90
بناء الجملة	0.90
مهارات التحدث ككل	**0.90**

يلاحظ من الجدول (1) أن قيمة معامل ثبات الاتفاق للاختبار ككل بلغت (0.90)، في حين تراوحت قيم معاملات ثبات الاتفاق لمهارات اختبار التحدث بين (0.88) و(0.91) وجميعها مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

تكافؤ مجموعتي الدراسة على اختبار التحدث القبلي

للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة في الاختبار القبلي، حسب المتوسطان الحسابيان، والانحرافان المعياريان لأداء أفراد مجموعتي الدراسة القبلي في اختبار التحدث، وطبق اختبار (ت) لمجموعتين

مستقلتين (t-test for Two Independent Samples)؛ للكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق الظاهري بين المتوسطين الحسابيين وفقا لإستراتيجية التدريس (الاعتيادية، و"ECRIF")، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2): نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لأداء أفراد مجموعتي الدراسة القبلي في اختبار التحدث، وفقا لاستراتيجية التدريس

إستراتيجية التدريس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الاعتيادية	7.66	1.05	1.606	48	0.115
"ECRIF"	7.11	1.35			

الدرجة القصوى 20

وبالنظر إلى نتائج اختبار (ت) في جدول (2) يلاحظ أن قيمة (ت) لإستراتيجية التدريس بلغت (1.606) بدلالة إحصائية (0.115) وهي أكبر من ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائيا في أداء مجموعتي الدراسة (الضابطة، والتجريبية) في اختبار مهارات التحدث؛ بمعنى تكافؤ (ضبط تجريبي) مجموعتي الدراسة على اختبار مهارات التحدث، ولمزيد من الضبط الإحصائي؛ استخدم تحليل التباين المصاحب (ANCOVA).

إجراءات تنفيذ الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة راجع الباحثان الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة، وبناء أداة الدراسة بصورتها النهائية، واختيرت المجموعتان بالطريقة العشوائية بعد الحصول على موافقة أخلاقيات البحث، وكتاب تسهيل مهمة من جامعة اليرموك موجه إلى الجامعة الأردنية. وأعد دليل المعلم لتنفيذ إستراتيجية (ECRIF) على طلبة المجموعة التجريبية، واعتمد كتاب العربية للناطقين بغيرها المستوى المتقدم (المستوى السادس)؛ لتدريس المجموعتين. تولى الباحث وملاحظة أخرى تحمل درجة الماجستير لتنفيذ التدريس. سجلت محادثات الطلبة بعد الاتفاق على آلية التصحيح، وأجري التطبيق القبلي للتحقق من تكافؤ المجموعتين، ثم درست المجموعة التجريبية وفق إستراتيجية (ECRIF) والضابطة بالإستراتيجية الاعتيادية مدة ثمانية أسابيع بواقع (12 محاضرة)، وانتهى التطبيق في 2025/05/15. بعد ذلك طبقت الأداة بعديا، وصحح الاختبار وفق المعايير، وجمعت البيانات وحللت باستخدام برنامج (SPSS)، ثم فسرت النتائج واقترحت التوصيات في ضوئها.

إجراءات التعلم والتعليم وفق إستراتيجية (ECRIF)

تم تنفيذ إستراتيجية (ECRIF) في تعليم مهارة التحدث وفق الإجراءات الآتية: (Kurzweil & Scholl, 2007; Tamayo et al., 2024).

المرحلة الأولى: المواجهة Encounter

- يقسم المدرس الطلبة (6-5) مجموعات.
- يقدم المدرس النص بشكل واضح (قراءة القدوة).
- يعطي المدرس الطلبة الفرصة في البداية للتحدث حول الموضوع، أي: أنه يدعهم يمارسون التحدث حتى تتفجر طلاقتهم، وهو ما يساعدهم على استدعاء خبراتهم السابقة تجاه المفردات الجديدة للدرس الجديد.
- يقدم المدرس نص القراءة والاستماع للدرس الجديد ويعطي الطلبة الفرصة للقراءة والاستماع؛ للاطلاع الأولي للوقوف على المعنى العام، وفهم السياق.
- يستنبط المدرس من الطلبة الكلمات والجمل كالآتي: ما الكلمات التي يمكنكم وصفها أو شرحها بأنفسكم من خلال الصور الموجودة في الدرس؟ كيف تشرح ذلك؟ كيف تفسر ذلك؟ كيف توضح ذلك؟ ماذا تفهم من الجمل الموجودة أمامك؟

المرحلة الثانية: التوضيح Clarify

- يبدأ المدرس باكتشاف المعلومات التي يعرفها الطلبة بطرح بعض الأسئلة.
- يمنح المدرس الطلبة فرصة ليتحملوا مسؤولية تعلمهم من خلال إشراك الطلبة في توضيح المعاني والأفكار الرئيسة.
- يستنطق المدرس الأفكار من أفواه الطلبة من خلال طرح أسئلة مفتوحة.
- يستعد المدرس لشرح العناصر اللغوية بطرق متنوعة كالشرح الشفوي المبسط، ويدعم ذلك بالصور البصرية.
- يميز المدرس المفردات على السبورة بألوان مختلفة.
- يعيد المدرس العناصر اللغوية أكثر من مرة.
- يطرح المدرس أسئلة للطلبة تتضمن الفهم والاستيعاب، مثل: أسئلة التوصيل بين الكلمات ومرادفها، أو جمعها، أو مضادها، أو لمصطلح أو معناه في الأعمدة.

المرحلة الثالثة: التذكر Remember

- يكلف المدرس الطلبة بالعمل الجماعي.
- يعطي المدرس مزيدا من الاهتمام للمشكلات والصعوبات التي واجهت الطلبة في العمل الجماعي، والأخطاء التي قدمت من الطلبة.

- يقدم المدرس للطلبة التغذية الراجعة بشكل فردي، مثل: (هل إجاباتهم كانت صحيحة؟ هل نطقهم كان صحيحا؟ هل اقتراحاتهم صحيحة أم لا؟).

المرحلة الرابعة: الاستيعاب Internalize

- يمنح المدرس الفرصة للطلبة لاستعمال المفردات والتراكيب، والتحضير لها، والحديث عن مضمون الدرس مراعيا الآتي: الكلام بالفصحى، والتمهيد للتقديم، وتسلسل الأفكار والمعلومات، واستعمال نبرات الصوت وحركات الجسد، والانتباه لمخارج الحروف، واستعمال أدوات الربط.
- يعطي المدرس وقتا في غضون 5دقائق؛ لاستحضار الأفكار واستدعاء الخبرات السابقة.

المرحلة الخامسة: الطلاقة Fluently

- يمنح المدرس الطلبة نموذجا جيدا من الأنشطة، مثل: لعب الأدوار.
- يمنح المدرس الطلبة مهمات تواصلية منشطة وداعمة ذات معنى لهم، مثل: (اشترك مع زميلك في أداء حوار في موضوعات أخرى ذات صلة).
- يشجع المدرس الطلبة بطرح مزيد من الأسئلة، ويجعل إجاباتك متنوعة.
- يعطي المدرس الطلبة وقتا أوفر لاستمطار الأفكار والمعلومات.
- يلاحظ المدرس دقة المهارات التي توصل إليها الطلبة.
- يكلف المدرس المجموعات بتلخيص النص بشكل شفهي.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرين الآتيين:

- **المتغير المستقل:** هو إستراتيجية التدريس، وله فئتان: (الاعتيادية، و"ECRIF").
- **المتغير التابع:** أداء متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها المستوى المتقدم على اختبار التحدث المعد لهذا الغرض.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن سؤال الدراسة استخدم تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA). وحسب مؤشر مربع إيتا لمعرفة حجم الأثر (Effect Size) لمتغير إستراتيجية التدريس.

نتائج الدراسة ومناقشتها

توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج الآتية في ضوء سؤال الدراسة الآتي:

هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) في كل مهارة من مهارات التحدث منفردة مجتمعة يعزى لإستراتيجية التدريس (الاعتيادية، و"ECRIF")؟.

وفيما يلي عرض لذلك:

أ) مهارات التحدث مجتمعة:

حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد مجموعتي الدراسة القبلي والبعدي والمعدل في مهارات التحدث مجتمعة، وفقا لإستراتيجية التدريس (الاعتيادية، و"ECRIF")، وذلك كما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد مجموعتي الدراسة القبلي والبعدي والمعدل في مهارات التحدث مجتمعة، وفقا لإستراتيجية التدريس

إستراتيجية التدريس	الأداء القبلي		الأداء البعدي			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
الاعتيادية	7.66	1.05	10.92	1.40	10.90	0.26
"ECRIF"	7.11	1.35	17.25	1.14	17.27	0.26

*العلامة القصوى للاختبار (20)

يتبين من الجدول (3) وجود فرق ظاهري بين المتوسطين الحسابيين: القبلي والبعدي لأداء أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا بإستراتيجية "ECRIF"، ووجود فرق ظاهري بين المتوسطين الحسابيين البعديين لأداء أفراد مجموعتي الدراسة: (الضابطة والتجريبية). ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية البعدية وفقا لإستراتيجية التدريس، بعد تحديد الفروق القبلية في أداء أفراد مجموعتي الدراسة على مهارات التحدث مجتمعة؛ استخدم تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA)، كما هو مبين في الجدول (4).

الجدول (4): نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد مجموعتي الدراسة البعدي على مهارات التحدث مجتمعة وفقا لإستراتيجية التدريس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
الاختبار القبلي (المصاحب)	0.250	1	0.250	0.150		
إستراتيجية التدريس	480.257	1	480.257	*288.591*	*0.000**	*0.860*
الخطأ	78.215	47	1.664			
المجموع المعدل	**579.326**	**49**				

* ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$)

يبين الجدول (4) نتائج تحليل التباين أن قيمة الدلالة الإحصائية لإستراتيجية التدريس بلغت (0.000)، وهي أقل من ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على رفض الفرضية الصفرية الرئيسة وقبول البديلة التي تنص على:''**يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد مجموعتي الدراسة في مهارات التحدث مجتمعة يعزى لإستراتيجية التدريس (الاعتيادية، و"ECRIF")**". ومن المتوسطات الحسابية المبينة في الجدول (4) لصالح أداء أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام إستراتيجية''ECRIF"، وحسب حجم الأثر الذي بلغت قيمته (0.860) وهو حجم أثر مرتفع (Cohen, 1988)؛ ويدل على أن (86.0%) من التباين (التحسن) في أداء أفراد الدراسة البعدي في مهارات التحدث مجتمعة يعزى لإستراتيجية "ECRIF".

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في مهارات التحدث مجتمعة لدى متعلمي اللّغة العربيّة الناطقين بغيرها بين المجموعة التجريبية التي تعلمت وفق إستراتيجية (ECRIF)، والمجموعة الضابطة التي تعلمت وفق الطريقة الاعتيادية، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة. وقد يعود ذلك إلى أن إستراتيجية (ECRIF) تركز على كيفية تعلم الطلبة، وتحول العملية التعليمية إلى بيئة تفاعلية تركز على الطالب، وتحفز دور الطالب في التعلم الذاتي، بدلا من الاعتماد على التعلم الاعتيادي الذي يوجهه المعلم، وتعزز من استقلاليته، وقدرته على استعمال اللغة بشكل فعال ومناسب، وتدعم تقدمهم بشكل تسلسلي عن طريق مراحل محددة تعزز فهمهم. وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من (Kurzweil & Scholl, 2007; Meza, 2020; Aucapina, 2021; Elva, 2021; Munoz, 2023).

ويستخلص من النتائج أن إستراتيجية (ECRIF) تمثل نموذجًا تربويًا معاصرًا يسهم في تحسين مهارات التحدث لدى الطلبة؛ إذ تقوم على مبادئ التعلم النشط، والتفاعل داخل الغرفة الصفية. وتركز أيضا على مراحل التعلم التدريجية التي تتيح للطلبة الانتقال من فهم المفردات وتوضيحها، إلى استخدام اللغة بطلاقة، التي تعزز كفاءتهم اللغوية، وتشير الدراسات الحديثة كدراسة ميزا (Meza, 2020) إلى أن هذا النمط من التعليم يسهم في رفع مستوى دافعية المتعلمين ويشجعهم على المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية.

وقد تعزى هذه النتيجة أيضًا إلى طبيعة الأنشطة التعليمية المصاحبة لتطبيق إستراتيجية (ECRIF)، ومتابعتهم من قبل الباحث وملاحظة أخرى مختصة، مع اختيار موضوعات من كتاب اللغة العربية للناطقين بغيرها الكتاب السادس، وإتاحة فرص التواصل المباشر مع الناطقين الأصليين بالعربية. وقد روعي في الأنشطة توافقها مع ميول الطلبة وحاجاتهم، مع الالتزام في النقاشات، وذلك بما يتناسب مع مستوى الطلبة، مما عزز حماسهم وثقتهم بأنفسهم، واستمرارية تعلمهم والإصرار المستمر. وتنسجم هذه النتيجة مع ما أشار إليه كورزويل وشول (Kurzweil & Scholl, 2007) بأن الأنشطة التواصلية هي العامل الرئيس لتحفز الإنتاج اللغوي. كما تؤكد دراسات ميزا وغونزليز وفيلا وأوكابينا (Conzalez & Vela, 2013; Meza, 2020; Aucapina, 2021) أن إستراتيجية (ECRIF) من أبرز الإستراتيجيات الحديثة في تعليم اللغات؛ لكونها تركز على عملية التعلم ذاتها من خلال مراحل، مما يعزز التعلم النشط والممارسة الفاعلة داخل الصف. وأشارت إلفا (Elva, 2021) أيضا إلى أن هذه الإستراتيجية تتيح فرصا متكافئة للدربة على اللغة في مواقف تواصلية حقيقية، وتدعم التفكير الناقد، وحل المشكلات، مع مراعاة الفروق الفردية والتقويم المستمر. وعليه، تعد إستراتيجية (ECRIF) إطارا تربويا متكاملا متوافقا مع مبادئ النظرية البنائية؛ لأن مراحلها بنائية، تسهم في تنمية الكفاءة اللغوية، ولا سيما مهارة التحدث، عبر بيئة تعليمية محفزة وآمنة.

ب) مهارات التحدث منفردة:

حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد مجموعتي الدراسة القبلي والبعدي والبعدي المعدل في كل مهارة من مهارات التحدث (الطلاقة، والابتعاد عن اللكنة الأجنبية، واستعمال المفردات، وبناء الجملة)، وفقا لإستراتيجية التدريس، وذلك كما هو مبين في الجدول **(5)**.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد مجموعتي الدراسة القبلي والبعدي والبعدي المعدل في كل مهارة من مهارات التحدث، حسب إستراتيجية التدريس

المهارة	إستراتيجية التدريس	الأداء القبلي		الأداء البعدي		الأداء البعدي المعدل	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
الطلاقة	الاعتيادية	2.05	0.61	2.78	0.56	2.79	0.13
	"ECRIF"	1.70	0.61	4.15	0.60	4.14	0.13
الابتعاد عن اللكنة الأجنبية	الاعتيادية	1.70	0.61	2.73	0.53	2.72	0.12
	"ECRIF"	1.61	0.57	4.35	0.64	4.36	0.12
استعمال المفردات	الاعتيادية	2.25	0.63	2.75	0.63	2.73	0.14
	"ECRIF"	1.75	0.63	4.30	0.63	4.32	0.14
بناء الجملة	الاعتيادية	1.66	0.59	2.66	0.52	2.75	0.13
	"ECRIF"	2.05	0.61	4.45	0.63	4.36	0.13

يتبين من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية لأداء أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام إستراتيجية "ECRIF"، ووجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية البعدية لأداء أفراد مجموعتي الدراسة؛ الضابطة والتجريبية. ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية البعدية وفقا لإستراتيجية التدريس، بعد تحديد الفروق في المتوسطات الحسابية القبلية لأداء أفراد مجموعتي الدراسة في كل مهارة من مهارات التحدث؛ استخدم تحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب، وذلك كما هو مبين في الجدول (6).

الجدول (6): نتائج تحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب (ANCOVA) للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد مجموعتي الدراسة البعدي في كل مهارة من مهارات التحدث وفقا لإستراتيجية التدريس

مصدر التباين	المهارة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
المصاحب (الطلاقة القبلي)	الطلاقة	0.640	1	0.640	1.888		
	الابتعاد عن اللكنة الأجنبية	1.359	1	1.359	4.350		
	استعمال المفردات	0.137	1	0.137	0.359		
	بناء الجملة	0.001	1	0.001	0.003		
المصاحب (الابتعاد عن اللكنة الأجنبية القبلي)	الطلاقة	0.191	1	0.191	0.565		
	الابتعاد عن اللكنة الأجنبية	0.709	1	0.709	2.270		
	استعمال المفردات	0.005	1	0.005	0.012		
	بناء الجملة	0.617	1	0.617	1.837		
المصاحب (استعمال المفردات القبلي)	الطلاقة	0.152	1	0.152	0.450		
	الابتعاد عن اللكنة الأجنبية	0.334	1	0.334	1.070		
	استعمال المفردات	1.267	1	1.267	3.320		
	بناء الجملة	0.850	1	0.850	2.529		
المصاحب (بناء الجملة القبلي)	الطلاقة	0.099	1	0.099	0.292		
	الابتعاد عن اللكنة الأجنبية	0.092	1	0.092	0.293		
	استعمال المفردات	0.391	1	0.391	1.025		
	بناء الجملة	0.289	1	0.289	0.860		

مصدر التباين	المهارة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
إستراتيجية التدريس Hotelling's Trace = 4.637 الدلالة الإحصائية = 000.0*	الطلاقة	15.575	1	15.575	*45.942	0.000	0.511
	الابتعاد عن اللكنة الأجنبية	23.086	1	23.086	*73.910	0.000	0.627
	استعمال المفردات	21.896	1	21.896	*57.363	0.000	0.566
	بناء الجملة	21.955	1	21.955	*65.342	0.000	0.598
الخطأ	الطلاقة	14.917	44	0.339			
	الابتعاد عن اللكنة الأجنبية	13.743	44	0.312			
	استعمال المفردات	16.795	44	0.382			
	بناء الجملة	14.784	44	0.336			
المجموع المعدل	الطلاقة	39.501	49				
	الابتعاد عن اللكنة الأجنبية	49.170	49				
	استعمال المفردات	49.031	49				
	بناء الجملة	56.286	49				

* ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$)

بالنظر إلى نتائج تحليل التباين المتعدد المشترك المبينة في الجدول (6) يلاحظ ما يلي:

- أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار(Hotelling's Trace) وفق متغير (إستراتيجية التدريس) بلغت (0.000)، وهي أقل من ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا على الأقل في احدى مهارات التحدث يعزى لإستراتيجية التدريس.
- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمهارة التحدث (الطلاقة) وفقا لإستراتيجية التدريس بلغت (0.000)، وهي أقل من ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على رفض الفرضية الصفرية الفرعية الأولى وقبول البديلة التي تنص على"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد مجموعتي الدراسة في مهارة التحدث (الطلاقة) يعزى لإستراتيجية التدريس". ومن المتوسطات
- الحسابية المبينة في الجدول (6) يتبين أن الفرق الدال إحصائيا لصالح أداء أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق "ECRIF"، وحسب حجم الأثر لمهارة (الطلاقة) حيث بلغت قيمته (0.511) وهو حجم أثر مرتفع (Cohen, 1988)؛ ويدل على أن (51.1%) من التباين (التحسن) في أداء أفراد الدراسة البعدي في مهارة (الطلاقة) يعزى لإستراتيجية "ECRIF".
- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمهارة التحدث (الابتعاد عن اللكنة الأجنبية) وفقا لإستراتيجية التدريس بلغت (0.000)، وهي أقل من ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على رفض الفرضية الصفرية الفرعية الثانية وقبول البديلة التي تنص على "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد مجموعتي الدراسة في مهارة التحدث (الابتعاد عن اللكنة الأجنبية) يعزى لإستراتيجية التدريس". ومن المتوسطات الحسابية المبينة في الجدول (6) يتبين أن الفرق الدال إحصائيا لصالح أداء أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق "ECRIF"، وحسب حجم الأثر لمهارة (الابتعاد عن اللكنة الأجنبية) الذي بلغت قيمته (0.627) وهو حجم أثر مرتفع (Cohen, 1988)؛ ويدل على أن (62.7%) من التباين (التحسن) في أداء أفراد الدراسة البعدي في المهارة (الابتعاد عن اللكنة الأجنبية) عائد لإستراتيجية "ECRIF".
- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمهارة التحدث (استعمال المفردات) وفقا لإستراتيجية التدريس بلغت (0.000)، وهي أقل من (0.05 = α)؛ مما يدل على رفض الفرضية الصفرية الفرعية الثالثة وقبول البديلة التي تنص على "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد مجموعتي الدراسة في مهارة التحدث (استعمال المفردات) يعزى لإستراتيجية التدريس". ومن المتوسطات الحسابية المبينة في الجدول (6) يتبين أن الفرق الدال إحصائيا لصالح أداء أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق "ECRIF"، وحسب حجم الأثر لمهارة (استعمال المفردات) الذي بلغت قيمته (0.566) وهو حجم أثر مرتفع (Cohen, 1988)؛ ويدل على أن (56.6%) من التباين (التحسن) في أداء أفراد الدراسة البعدي في المهارة (استعمال المفردات) عائد لإستراتيجية "ECRIF".
- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمهارة التحدث (بناء الجملة) وفقا لإستراتيجية التدريس بلغت (0.000)، وهي أقل من (0.05 = α)؛ مما يدل على رفض الفرضية الصفرية الفرعية الرابعة وقبول البديلة التي تنص على "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد مجموعتي الدراسة في مهارة التحدث (بناء الجملة) يعزى لإستراتيجية التدريس". ومن المتوسطات الحسابية المبينة في الجدول (6) يتبين أن الفرق الدال إحصائيا لصالح أداء أفراد المجموعة

التجريبية الذين درسوا وفق "ECRIF"، وحسب حجم الأثر لمهارة (بناء الجملة) الذي بلغت قيمته (0.598) وهو حجم أثر مرتفع (Cohen, 1988)؛ ويدل على أن (59.8%) من التباين (التحسن) في أداء أفراد الدراسة البعدي في مهارة (بناء الجملة) عائد لإستراتيجية "ECRIF".

ويمكن تفسير فاعلية إستراتيجية (ECRIF) على أداء الطلبة المشاركين في مهارة **الطلاقة** باللقاءات المتعددة التي خصصت لمهارة التحدث؛ إذ أصبح لدى الطلبة المشاركين قدرة على التعبير عن أفكارهم وآرائهم دون تردد. ويمكن أن يعزى ذلك إلى طبيعة هذه المهارة التي تتطلب وقتا طويلا وممارسة مستمرة للوصول إلى الإتقان، إذ تمثل مرحلة الطلاقة القمة في تسلسل مراحل التعلم داخل الإستراتيجية، كما أوضحت دراستا ميزا ومونوز (Meza, 2020; Munoz, 2023) بأن الطلاقة لا تتحقق بصورة فورية، بل هي نتاج بنائي لمراحلها السابقة (المواجهة، التوضيح، التذكر، الاستيعاب)، وتتطلب من المتعلم استخدام اللغة تلقائيا في مواقف طبيعية ومتنوعة. كما أن تحقيقها يستلزم وقت طويل؛ إذ تمكن المتعلم من التعبير بدقة وسلاسة دون تردد. ومن ثم، تعد إستراتيجية (ECRIF) تنظيمية تراعي هذا التسلسل التدريجي، وتوفر بيئة تعليمية آمنة تسمح للمتعلمين بالوصول إلى الطلاقة بصورة طبيعية ومتوازنة مع مرور الوقت الطويل، بعيدا عن الاستعجال الذي قد يعيق تطورهم اللغوي.

أما بالنسبة لفاعلية إستراتيجية (ECRIF) في تحسن أداء الطلبة المشاركين في مهارة **الابتعاد عن اللكنة الأجنبية**، فيمكن عزوه إلى ما قام به الميسّرون من عمليات التصحيح والتصويب للأخطاء التي وقع بها الطلبة المشاركون في الجلسات المتعددة التي عقدت معهم، حيث تتضمن الاستراتيجية أنشطة فاعلة لتدريب الطلبة الأجانب على محاكاة وتقليد المتحدثين الأصليين بلهجة عربية جيدة. وهذا ما أكد عليه كل من كورزيول وشول (Kurzweil & Scholl, 2007). واتضح هذا الأثر في تقديم التغذية الراجعة المستمرة، في معظم فعاليات الإستراتيجية التي تتطلب من الطلبة المشاركين المشاركة في التحدث في كل المواقف التي مرت بهم، والأنشطة المستخدمة وفقا لمستواهم.

وفيما يتعلق بفاعلية إستراتيجية (ECRIF) في تحسن أداء الطلبة المشاركين في مهارة **استعمال المفردات**، فيمكن عزوه إلى حاجة الطلبة إلى استعمال المفردات عند التحدث؛ للتعبير عن المواقف اللغوية المتعددة التي يخضع لها؛ فالطالب يحرص على إفهام موقفه للمستمعين، وإبداء الرأي، والتعبير عن المشاعر والأفكار بحرص وعناية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (Kurzweil & Scholl, 2007; Munoz, 2023; Elva, 2021; Aucapina, 2021; Meza, 2020; Conzalez & Vela, 2013) التي أشار جميعها إلى فاعلية إستراتيجية (ECRIF) في تحسين مهارات التحدث لدى متعلمي اللغات الأجنبية.

وفيما يتعلق بفاعلية إستراتيجية (ECRIF) في تحسين إداء الطلبة المشاركين في مهارة **بناء الجملة**، فيمكن عزو التحسن إلى حاجتهم المستمرة إلى تنظيم الألفاظ والتراكيب اللغوية في صياغات سليمة عند التحدث؛ للتعبير عن المواقف اللغوية المتعددة التي يمرون بها، إذ يحرص الطالب على تكوين جمل واضحة ومترابطة تساعده على إيصال مقصوده إلى المستمعين، وإبداء الرأي، والتعبير عن المشاعر والأفكار بدقة وعناية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (Kurzweil & Scholl, 2007; Munoz, 2023; Elva, 2021; Aucapina, 2021; Meza, 2020; Conzalez & Vela, 2013) التي أشارت جميعها إلى فاعلية إستراتيجية (ECRIF) في تحسين مهارات التحدث لدى متعلمي اللغات الأجنبية، ولا سيما في تطوير القدرة على بناء الجمل بصورة أكثر دقة وتماسكا.

في ضوء ما سبق، يمكن القول إنّ الفرق الدال إحصائيا لصالح أفراد المجموعة التجريبية يعزى إلى **فاعلية إستراتيجية (ECRIF)** التي **تراعي الفروق الفردية بين الطلبة**، وتنقلهم عبر **مستويات معرفية متعددة.** فقد أسهمت في تحويل التعلم من كونه متمركزا حول المعلم إلى متمركز حول المتعلم، مما عزز مشاركته الفاعلة في بناء المعرفة من خلال الأنشطة والتدريبات الفردية والجماعية داخل الصف وخارجه، وهو ما جعل المتعلم محور العملية التعليمية وأسهم في تحقيق نتائج أعلى في الأداء اللغوي.

الخلاصة

أظهرت نتائج الدراسة أن الفروق بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة لم تكن ناتجة عن الصدفة، بل عن فاعلية إستراتيجية (ECRIF)، التي أثبتت قدرتها على تحسين مهارات التحدث لدى الطلبة المشاركين. فقد وفرت هذه الإستراتيجية بيئة تعليمية تفاعلية مكنت المتعلمين من توظيف اللغة في مواقف واقعية؛ مما ساعدهم على تنمية قدراتهم اللغوية بشكل متكامل. وقد استخدمت بطاقة الملاحظة أداة لجمع البيانات وتقويم الأداء، إذ اشتملت على أربع مهارات فرعية لمهارة التحدث، وهي: الطلاقة، والابتعاد عن اللكنة الأجنبية، واستعمال المفردات، وبناء الجملة. وتشير النتائج إلى أن تطبيق إستراتيجية (ECRIF) أسهم بفاعلية في تطوير هذه المهارات الفرعية، مما يؤكد أهميتها في تحسين تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كما ونوعا.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي بما يلي:

1. توجيه حقل تعليمية اللغة العربية إلى التجريب، وتوظيف الإستراتيجيات الأجنبية المتنوعة، والإفادة منها، والإفادة من فلسفتها التي بنيت عليها، وبخاصة أنها مبنية لتعزيز تعلم اللغات الثانية.

2. تصميم مناهج تعليم اللغة التي تراعي مراحل إستراتيجية (ECRIF)، عن طريق بناء أنشطة صفية تفاعلية تتناسب مع مراحل الإستراتيجية، مما يساعد الطلبة في إتقان اللغة الهدف.
3. إجراء المزيد من البحوث التطبيقية حول إستراتيجية (ECRIF) في سياقات لغوية مختلفة، ولمستويات تعليمية متعددة؛ لقياس أثرها على المهارات اللغوية الأخرى.
4. إجراء المزيد من الدراسات لمعرفة أثر هذه الإستراتيجية على جنس المتعلم في تعلمه للغة العربية الناطقين بغيرها.

References

Abdelrahman, A. & Abu-Dalbouh, M. (2020). Effect of using dialogic teaching method on seventh-grade students' performance in speaking skill. *Jordan Journal of Educational Sciences*, 17(4), 649–662.

Abdul Bari, M. (2011). *Teaching Vocabulary*. Dar Al-Maseera.

Abu Alrabi, N., Abu Al-Wafa, A.-S., Abu Amsha, K., Al-Rahban, A., Husseini, F., & Nusairat, S. (2019). *Language Assessment in Arabic Language Programs for Non-Native Speakers.* King Abdullah Bin Abdulaziz International Center for the Arabic Language.

Abu Amsha, K., Al-Alawi, M., Al-Omari, F., Al-Batal, M., Sanobar, A., Al-Harbi, K., Abdul Rahim, R., & Al-Hadqi, I. (2017). *Training Manual in Teaching Arabic Language Skills and Elements to Non-Native Speakers: Theory and Application*. King Abdullah Bin Abdulaziz International Center for the Arabic Language.

Al-Hamdi, I. (2019). *Strategies for Teaching Arabic: The Reality of Using Arabic Language Teaching Strategies from Grades 7 to 12 in the Member States of the Arab Bureau of Education for the Gulf States.* Arab Educational Center for the Gulf States.

Al-Hilali, S., Al-Zahwani, A., Abdul Rahim, R., Abu Amsha, K., Nusairat, S., Shoaib, A.-B., Dahman, S., & Malmous, A. (2024). *Teaching Productive Skills to Non-Native Speakers of Arabic (Speaking and Writing).* Dar Rukaz.

Al-Hudaybi, A., Al-Hajouri, S., Ibrahim, M., Ibrahim, H., Mahmoud, M., Al-Ghamdi, A., Al-Faydi, U., Habash, H., Al-Siha, H., Ismail, T., Al-Harbi, W., Al-Rajeh, N., Abdullah, A., Wahib, A., & Malqat, B. (2023). *Reference Framework for Teaching Arabic to Speakers of Other Languages: Authorship–Teaching–Training.* Arab Educational Center for the Gulf States.

Ali, I., Al-Ghazawi, A., Al-Asaad, B., Al-Wahhab, R., Tafankji, G., Shaeer, M., Al-Dabsha, B., Jamous, R., Al-Sheimi, R., Morsi, A., Al-Khouli, K., & Qaddoum, M. (2020). *Strategies for Teaching Arabic to Turkish Students.* Akdem Istanbul.

Al-Mestarehi, H. (2019). The effect of (Think-Pair-Share) strategy in improving the speaking skills of Arabic language learners. *Jordan Journal of Educational Sciences*, 15(2), 185–200.

Al-Nawrasy, O. (2013). *The effect of native and nonnative English language teachers on secondary students' achievement in speaking skills. Jordan Journal of Educational Sciences*, 9(2), 243–254.

Al-Zahwani, A., Abu Amsha, K., Abd Al-Rahim, R., Shuayb, A. B., Nusairat, S., Al-Hilali, S., Malmous, A., Dahman, S., & Sahra Al-Sibai, F. (2024). *Teaching productive skills for non-native speakers of Arabic (speaking – writing).* Dar Rikaz.

Aucapina, L. (2021). *The effect of ECRIF framework on the development of speaking skill among students*. (Master's thesis, Universidad Técnica de Ambato). Universidad Técnica de Ambato.

Cohen, J. (1988). *Statistical Power Analysis for the Behavioral Sciences*, (2nd ed.). Lawrence Erlbaum Associates.

Elva, P. (2021). *Incidence of the ECRIF method to develop the speaking competence in fourth-grade students of the Institución Educativa La Campiña del Distrito de Socabaya, Arequipa – 2019.* (Doctoral dissertation, National University of San Agustín of Arequipa).

González, T. & Vela, R. (2013). *Improving the oral production of the CPAT El Cultural through the application of the ECRIF method*. (Master's thesis, Universidad Nacional de San Martín). Universidad Nacional de San Martín.

Holisti, O. (1969). *Content Analysis for the Social and Humanities.* Addison-Wesley Publishing Company.

Hughes, A. (2003). *Testing for Language Teachers.* Cambridge University Press.

Kurzweil, J. & Scholl, M. (2007). *Understanding Teaching Through Learning*. McGraw-Hill.

Madkour, A. A. (2008). *Teaching Arabic Language Arts.* Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Meza, N. (2020). *Applying the ECRIF method to develop the speaking skill in the English language.* (Doctoral dissertation, Pontificia Universidad Católica del Ecuador).

Munoz, A. (2023). *Implementation of the ECRIF framework to improve speaking skills in A1 level students at Instituto Tecnológico Tsáchila in Santo Domingo 2021*. (Master's thesis, Universidad Técnica del Norte).

Qaddoum, M., Al-Ghazawi, A., Al-Asaad, B., Al-Wahhab, R., Ali, I., Tafankji, G., Shaeer, M., Al-Dabsha, B., Jamous, R., Al-Sheimi, R., Morsi, A., & Al-Khouli, K. (2020). *Strategies for Teaching Arabic to Turkish Students.* Akdem Istanbul.

Shahetta, H. (2015). *Modern Strategies in Arabic Language Education and Teaching*. Arab House.

Shamout, N. M. (2025). *Speaking Skill in Teaching Arabic to Non-Native Speakers: Its Principles, Methods, and Development.* Dar Kunooz Al-Maarefah.

Taima, R. (1989). *Teaching Arabic to Non-Native Speakers: Approaches and Methods.* Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization (ISESCO).

Taima, R. (2009). *Language Skills: Their Levels, Teaching, and Difficulties.* Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Tamayo, M., E. & Marjorie, E. (2024). ECRIF as a strategy to boost EFL students' speaking skills: An exploratory action research approach. *Proceedings of the International Congress on Science and Technology*, 903, 2017–232. Springer. https://doi.org/10.1007/978-3-031-52258-1_16

Tiria, G. (2013). *ECRIF in the English* classroom*:* Students' *perceptions regarding its implementation*. (Master's thesis, Pontificia University).